

بما انزل الله وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط اي بالحق والعدل ثم قال تعالى فقل
عليكم في اديتكم الفاسد وقصودهم الزايغه من ترككم من تترككم ما يعتقدون
صحة من الكتاب الذي لا يدعونهم فقل وكيف حكموا وعندكم التوراة فيها
حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالموثقيين ثم مدح التوراة فقال انما
انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هم اهل
الدين لا يخرجون عن حكمها ولا يخرجون عنها والرايون والرايون والرايون
الرايون وهدموا العلم والعباد والرايون وهم العلماء بما استخفوا من كتاب الله
الذي ابروا وانظروا به سبب خذلانهم والرايون والرايون والرايون
ابن عباس سار ابن ابي الزناد عن ابي عبد الله بن عبد الله بن عباس قال
ان الله انزل وصيكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون والظالمون والفا سقون
في الظلمة من الظلمة من العزينة من الدليله فنزلت الاخرة في ابي هليله حتى
اصططوا على ان قتلت العزينة من الدليله فنزلت الاخرة في ابي هليله حتى
قتلته الدليله من العزينة من دمه مائة وسق كما نزل على ذلك حتى قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فقتلت الدليله من العزينة من قتيلا فاسلموا ان بعثوا النبي صلى الله
عليه وسلم في حبيبي قطا وبنيها واحد وبنيها واحد وبنيها واحد وبنيها
خصف دية بعض انما اعطيناكم صيتها منكم لنا فاما اذا قدم محمد فلا تعطيك فكاوت
الحرب تخرج بينهم على ان جعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ذكرت
العزينة فقالوا والله ما يعطيك منهم ضعف ما يعطيتهم منكم ولقد صدقوا ما اعطوا
هذا الصنما فنسوا الى محمد من حبه ان اعطاكم ما تريدون حكمته وان لم
حذرتم فلم تحكموه فدسوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء من المنافقين يخبرون
لكم بلية فانزل الله يا ايها الرسول لا تخزنك الحقوله الفاسقون فيهم والله انزل
واياهم عنى الله عز وجل رواه ابو داود بخبره وقال ابن جرير سار ابو كريب سار عبد الله
ابن موسى عن علي بن صالح عن سماك بن عكرمة عن ابن عباس قال كانت النضير

اشرف

اشرف من قريظة فاذا قتل القريظي رجلا من النضير قتل به واذا قتل النضري رجلا
من قريظة ودي بجاله وسق من تمر فلما بحث رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجل
من النضير رجلا من قريظة فقالوا بيننا وبينكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فزنت
وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط رواه ابو داود والنسائي وابن جابر والحاكم في
المستدرک وهكذا قال قتادة وغير واحد وقد يكون اجمع السببان في وقت
واحد ونزلت الايات في ذلك كله ولهذا قال بعد ذلك ولتنبأ عليهم فيهما ان النفس
بالنفس الى اخرها وهذا يقوي ان القضاة سبب النزول وتولية من لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون قال البراء بن عازب رواه ابن عباس والحسن وغيرهم
نزلت في اهل الكتاب قال الحسن وعج عليهما واجبه وقال عبد الرزاق عن الثوري
عن منصور عن ابي بصير نزلت في بني اسرائيل ورضي الله الخلة الامة بها وقال ابن
جرير بن يعقوب سار هشيم زنا عبدا الملك بن سليمان عن سلمة بن كهيل عن علي بن
مسروق عن ابي سالا بن مسعود عن الرثوة في الحكم ما السحت فقال ذلك النضر
ونم تلى ومن لم يحكم بما انزل الله الا له قال من خرد ما انزل الله كفر ومن اقر به ولم
يحكم فهو ظالم فاسق رواه ابن جرير وقال عبد الرزاق عن الثوري عن زكريا بن علي الشعبي
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هذا في المسلمي ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الظالمون قال في اليهود ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
قال في النصارى وكذا رواه هشيم والثوري عن زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي وقال عبد
الرزاق انا مع عن ابن طاب عن ابي عبد الله عن ابن عباس في الاية قال يحيى بن كوفه قال
ابن طاب وليس وليس كفرن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقال الثوري عن ابن جرير
عن عطاء بن ابي رباح قال كفرون كفرون وظلم دون ظلم وفسق دون فسق رواه ابن
جرير وقال ربع عن سعد المكي عن طاب في الاية قال ليس بفسق بفسق على العامة
وقال ابن ابي حاتم سار محمد بن عبد الله المقوي سار سفيدان عن هشام عن

عن ابي بصير نزلت في بني اسرائيل ورضي الله الخلة الامة بها وقال ابن جرير بن يعقوب سار هشيم زنا عبدا الملك بن سليمان عن سلمة بن كهيل عن علي بن مسروق عن ابي سالا بن مسعود عن الرثوة في الحكم ما السحت فقال ذلك النضر ونم تلى ومن لم يحكم بما انزل الله الا له قال من خرد ما انزل الله كفر ومن اقر به ولم يحكم فهو ظالم فاسق رواه ابن جرير وقال عبد الرزاق عن الثوري عن زكريا بن علي الشعبي ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هذا في المسلمي ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون قال في اليهود ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال في النصارى وكذا رواه هشيم والثوري عن زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي وقال عبد الرزاق انا مع عن ابن طاب عن ابي عبد الله عن ابن عباس في الاية قال يحيى بن كوفه قال ابن طاب وليس وليس كفرن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقال الثوري عن ابن جرير عن عطاء بن ابي رباح قال كفرون كفرون وظلم دون ظلم وفسق دون فسق رواه ابن جرير وقال ربع عن سعد المكي عن طاب في الاية قال ليس بفسق بفسق على العامة وقال ابن ابي حاتم سار محمد بن عبد الله المقوي سار سفيدان عن هشام عن